

شرح صحيح مسلم I 411 I كتاب الصلاة - باب النهي عن رفع

البصر -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

لبيانيا. دينما معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

اما لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه - 00:01:04

وقال بسم الله الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن - 00:01:25

المسيب عن تميم ابن طرفة عن جابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم. يعني هذا ايضا اعيد وتحذير لينتهين - 00:01:44

ورؤية بالمبني المجهول لينتهين اه الجموع اما ان ينتهي هؤلاء الناس عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او ربما اذا رفعوها لا ترجعوا لهم. يعني يصابون بالعمى. يصيب الله عز وجل بالعمى. اذا هم رفعوا ابصارهم الى السماء في الصلاة - 00:02:08

فيدل على انه منهي عنا واكثر اهل العلم على انه مكره اهل الظاهر يرون حرام بل يعني زادوا عنه قالوا حتى يبطل الصلاة. فرفع وصاين السماء منهي عنا في الصلاة. لان المصلي - 00:02:32

ينبغي ان يكون بصره اما لموضع سجوده كما هو قول جماعة اهل العلم او الى قبته كما يقول مالك رحمة الله. ولكن لا يرفع بصره الى السماء. من حسن الاقتداء قالوا ان ينظر المأمور الى امامه - 00:02:56

على خلاف قول الجمهور قول الجمهور عنا دايما ينبعي ان يكون البصر الى موضع السجود ولما العرب يرانا في هذا التكليف لان انسان لا ينبعي ان يتكلم في الصلاة تكفل باي صورة في الصلاة تتنافى مع الخشوع - 00:03:19

فعليه ان يرسل بصره في مستواه. ومستواه هو قبته واو اذا كان مأمور فيه لا جهة امامه. فهذا ما عليه علماء المالكية. ولكن يتتفقون جميعا ان المصلي لا ينبعي ان يرفع اه بصره الى السماء. هذا منهي عنه. قال حدثني ابو - 00:03:43

وعمر بن وعمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث ابن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:07

لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء. او لتخطفن ابصارهم. هنئنا من حيث الاول لم يذكروا الدعاء انها نهيا مطلقا عن ان يرفع المصلي بصره الى السماء. سواء كان في دعاء او في غير دعاء. وفي الرواية الثانية قيدت - 00:04:23

النهي بالدعاء في الصلاة. فهل يحمل مطلقا على المقيد بمعنى ان النهي هو مقيد بحالة الدعاء فقط وان اذا لم يكن هناك دعاء فالمصلي ان يرفع بصره الى السماء الظاهر انه لا يحمل مطلقا على المقيد بهذه الصورة - 00:04:47

الحكم او السبب مختلف فالحديث الاول بنى النهي عن الصلاة احيانا التالي جعل سبب النهي عن الدعاء ما دام السبب مختلف

فالملحق لا يحمل على المقيد يبدأ المطلق في حكمه - 00:05:11

وال المقيد في حكمه فالنهي يشمل الامرین يدعوا فلا ينبغي له ان يرفع رأسه الى السماء لان وان كانت اه السما هي قبلة الدعاء. لكن لا يرفع المصلي رأسه للسماء. في الصلاة حتى وان كان يدعوا - 00:05:33

وفي الرواية الاولى منعهم مطلقاً سواء كان يدعوا او لا يدعوا. فالنهي يشمل الامرین. علة النهي ماذا يمكن اخواني؟ قلة النهي لان المصلي مطالب بان ينظر الى مكان سجوده او الى مكان قبلته لان هذا هو الذي يعني يجعله ينسجم في صلاته مع الخشوع - 00:05:58

اما رفعه آآ بصري الى السماء فهو ليس له سبب وليس له مبرر مخالف للمطلوب منه والسنّة التي وردت في آآ اين يتوجه المصلي ببصره اما الى موضع سجوده او الى موضع قبلته فهو خالٍ من السنّة - 00:06:27

وبخیر السنّة رفع رأسه الى السماء قد يشغله حالاً يشغله عن آآ الخشوع المطلوب. في غير في غير الدعاء هذا يمكن يكون يعني منطقی لكن في الدعاء ان الانسان يطلب دعاء من الله عز وجل لكن هو يطلب الدعاء في موضع مطلوب منه - 00:06:45
ان اه يكون في حالة تعلق وارتباط بالصلة والصلة لها يعني افعالها كلها من الشارع فما خرج عليها وما خالفها يعني هو يتناهى معها ويتنافي مع خشوعه ويتنافي مع عملها - 00:07:05

المخالفه هي التي جعلت هذا الامر منهي عنها. تقييد في الصلاة. مم. المفهوم هو انه يجوز ذلك في غير الصلاة. رفع بصر الابدي وهذا جائز في غير الصلاة لانهم قالوا السماء قبلة الدعاء. هم. في غير الصلاة - 00:07:25

السماء هي قبل الدعاوى القبلة والكعبة هي قبلة الصلاة. ما يفعله اذا عامة الناس في الصلاة يردعون ابصارهم كذا هذا يعني من الاخطاء نعم باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة باليد ورفعها عند السلام واتمام الصفوف - 00:07:45

والتراصي فيها والامر بالاجتماع قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابن رافع عن تميم ابن طرفة عن جابر ابن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما - 00:08:10
اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس. اه. لانها اذناب خيل شمس. اسكنوا في الصلاة ما لي اراكم رافعي ايديكم ما لي اراكم حالة كونكم رافعين آآ ايديكم في الصلاة - 00:08:34

كانكم اه اذنابوا و كانوا اذناب خيل شمس. الخيل اه الشمس جمع شموس والشاموس مال الخيل هو الذي لا يسكن دائماً يضرب برجله الارض ويحرك ذنبه ويستقر فهو مشاكس فكانكم بهذه الصورة اراهم عندما يسلمون في الصلاة عندما يقول السلام عليكم يحركون ايديهم هكذا - 00:08:58

السلام عليكم السلام عليكم. فكان الذي يفعلونه فنادهم النبي صلى الله عليه وسلم وشبههم بهذه الصورة اللي هي آآ غير مقبولة آآ حتى في الحياة العادلة آآ هذا وصف بوصف يعني آآ - 00:09:32

لا تستقر ولا غير مؤدية وهي مشاكسه وكذا. فما لي اراكم رافعي ايديكم يعني الاستنكار الاستفهام من نوع استفهام انكاري. اي لا تفعلوا هذا ولا ينبغي لكم ان تفعلوا هذا. بل ينبغي عليكم ان تسكنوا في - 00:09:50

اسكنوا في الصلاة. ورد رحيل كثيرة في امر الناس بالسكون في الصلاة. ورد الحديث اقامة آآ ركوع واقامة السجود والطمأنينة والاعتدال. هذه كلها امور تساعد على الخشوع لان لب الصلاة - 00:10:11

وجوهر الصلاة هو الخشوع هو التعلق بالله عز وجل للانسان ينبغي الا ينشغل باي شغل يصرفه عن تعلقه بالله تبارك وتعالى من حين يدخل الصلاة ويصف كل الخواطر وكل المشاغل وكل - 00:10:29

وذلك وردنا يعني اللي لا يعطي الصلاة حقها في الركوع ولا في السجود ينقرها نقر الغراب سماه النبي صلى الله عليه وسلم سارق اه اشعر السرقة آآ ان يسرق الانسان صلاته - 00:10:44

هادي اسوق السرقة راني اشد من سرقة المال. سرقتها بمعنى انك لا تقيم ركوعها ولا سجودها. وتنقلها نقرا وايضاً انك لا تستقر فيها. ولذلك وارد حديث كلها في هذا السياق بالامر بالسكون واقامة - 00:11:08

الركوع والسجود وعدم الحركة كانها آآآ اذناب خيل شمس. فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كان انها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة. قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزبن - 00:11:29

رأهم حلقا اذا كان هي جمع حلقة اه الحلقة على حلقة الحديد وعلى حلقة الباب وعلى حلقة القوم جالسين وعلى حلقة اه الحلقة للجلوس لطلب العلم كلها السمعاء دي حلقة - 00:11:50

واللغة الفصيحة الصحيحة بيسكن لام حلقة وتوجد لغة قليلة حلقة بفتح اللام فاذا كانت حلقة تجمع على حلقات لان هذا اللغة الفصيحة الكثيرة وسمع ايضا اه ولكن بلغة قليلة حلقة وتطلق الحلقة والحلقة - 00:12:16

على كل شيء مستدير. اذا كان هناك آآآ وجدهم مستديرين فهذا الظاهر انه ليس في الصلاة الا اذا حمل على ان التحليق ليس كاملا بمعنى اه صفوفهم معوجة حتى كأنها تشبه الحلقة - 00:12:43

فناهم وسمها حلقة مبالغة في ذلك. وحذرهم من ان تكون صفوفهم بهذه الصورة مم. واذا كان هي الحلقة كاملة بمعنى الاستدارة فهذا لا يترتب في الصلاة لان الصلاة لابد فيها من التوجه الى القبلة. فكأنهم رأوا - 00:13:06

متعددة في المسجد واتمنى منهم ان يكونوا حلقة واحدة لان الحلق المتعدي ربما تدوم الى اختلافهم وتنافهم وعدم جمعهم على آآآ كلمة واحدة فنهاهم من فرقوا وان يتشتتوا بل يكونوا اه كالحلقة الواحدة في كل امورهم ومشاوراتهم ومدارساتهم وكذا - 00:13:24

الى الفة قلوبهم. ويحتمل ان يكون هذا نهي عن هذه الصورة في داخل الصلاة وفي غيرها. لكن اذا كانت في داخل الصلاة فلا تكون الحلقة فيها كاملة كما هو ظاهر اللفظ وانما لان الصوفة موجه كأنها تشبه الحلقة - 00:13:55

فقال ما لي اراكم عزيم عايزين متفرقين جماعات جماعات جماعة عيسى عايزين جماعات عيسى عايزين الجماعات ارائكم متفرقين جماعات جماعات حتى في الصلاة كأنهم كانوا لا يصطفون صفوا واحدة وهذا كله اه في مساق التعليم لان - 00:14:15

صلاة اول ما شرعت ما كانش كانوا يصفقون فيها وكانوا يعني يتكلمون فيها. حتى الكلام كانوا يتكلمون. في كل مرة يأتיהם حكم جديد اه يعلمهم ويتردج بهم حتى استوت احكام الصلاة وذاك قالهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

في نهاية الامر صلوا كما رأيتمني اصلي لانهم كانوا بسبب صور مختلفة. اه متفرقين او مختلفين او يصفقون او فكل مرة يناموا عن شيء حتى استوت الصلاة وامرهم ان - 00:15:00

صلوا كما روه يصلي. قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم هذا تعلم اخر. ان صفوفهم ما كانش هي بالصورة المطلوبة التي يريدها النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:15:20

تكون في سمت واحد في استقامة واحدة كصفوف الملائكة عندما تصف. وكيف تصف الملائكة؟ يعني لا احد قدموا يتأخر كالبنيان المرصوص في صمت واحد على خط واحد لا يتقدم احد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتشدد في هذا وكان الخلفاء بعد - 00:15:40

يتشددون في هذا حتى كان يعني يوكلون اناسا اه مخصوصين لتفقد الصفوف لتقام الصلاة ويأمر عمر ويأمر عثمان ويأمر الخلفاء الناس الموكلون البداية كان يمر على الصفوف كلها ليس الصف الامامي؟ - 00:16:00

كلها اه حيث يسونها بحيث تكون مستقيمة استقامة كاملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبهم بيده. هي الى هذه الدرجة. يعني كانك تمر بيديك على حائط مستوى ينبغي كل منكب - 00:16:21

يكون في جنب المنكب لا لا يتقدم عنه اصبعا ولا يتأخر عنه اصبع يمسحهم بيده هكذا. اه فاذا رأى احدا بربز يرده الى الصف وهكذا. فهذا ايضا اه من تعليم صفات الصلاة تدرب تدرج فيها - 00:16:41

بهم حتى يعني وصلوا الى ما وصل اليه من وحذرهم من اه الاختلاف في الصفوف او التقدم او التأخر وعدم يعني مطاوعة بعضهم البعض في هذا حضرنا ان ذلك يدل على اختلاف القلوب - 00:17:01

وانه يؤدي الى اختلاف القلوب ويؤدي الى الكراهية ويؤدي الىبغضاء. فهو امر كبير يعني ليس امر هين بحيث الناس يستهينون به

الآن. ولا يهتمون به انه يعني لو تأخر قليلا وتقدم اه قليلا لا يضر حذره النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:17:17
وقال لهم هذا يؤدي الى اختلاف قلوبكم لا تفعلوه. من فعل هذا امام الان لوصف بالتنطع وكذا فكيف السبيل لارجاع يعني؟ وقد ينكر يعني ان الرفق بالناس وكذا؟ لا هو هو يفعل ولكن يفعله برفق هو يمكن ان يفعله يحله برفق يعني يعني - 00:17:35
ياه يلين مع الناس في هذه المسألة ويبين لهم فضائلها وليس بالضرورة ان يعني هو يأتي قريبا من الجهة اللي يراها فيها اعوجاج ويتكلم ويصوبوا الصحف ويفعل اعتقدوا يقول تراصوا ولا يتحرك من ذلك المكان اللي هو قريب من العلاج حتى يشعر الناس اللي هي هم على - 00:17:55

خلاف ما هو مطلوب ان لم يستقم ثم ينتقل الى مكان اخر. فهذا سنة هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتركها في كل الصلوات في كل الصلوات مما يدل على اهميتها. يعني لو كان الامر يعني هو مجرد ان اه هي سنة كالسؤال - 00:18:21
اعلمها لهم مرة ولا مرتين ولا مرة كل يوم لكن في كل صلاة كان يقول لهم هذا الكلام. شيخنا لكن الفرش الان اغنت عن مثلا الامام هي لم لم تغني. ما زال الناس محتاجون حاجة كبيرة لتصل نياتي - 00:18:39
في بعض الاحاديس النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان في هذه المسألة كان يسوبيهم ما تسوى به القدر بعد هذا التصوير تصوير اخر القدح هي جمع قدح وهو السهم - 00:18:59

يبرى والسبب لما يبرق قيل لا يوضع فيه الريش بحيث انه يطلق لابد يكون في غاية الاستقامة بحيث ينفذ. فاذا كان فيه اعوجاج ما لا ينطلق. اه ما يخرقش الجسم - 00:19:21

وجه اليه. فلابد ان تكون في غاية الاستقامة فصوروا لهم الصف كأن الصف هذا هو المسطرة التي يقاس عليها هذا السهم. انت عندما ت يريد ان تسوى شيء لابد ان يكون عندك مقياس تأخذه عليه مش هيك - 00:19:37

بالشبح لابد ان تكون عندك مسطرة معيار. آمحد دقيق متفق عليه انه مئة بالمئة مستقيم ليس فيه آآ لا قليل ولا كثير. حتى الملي ما فيه من الحناء والاختلاف. قال لهم الصحف نتاعكم هادي - 00:19:57

كانها تسود وصف الراوي كانها تسوى بهالقدح كانها المسطرة التي يبرأ عليها السام بحيث يكون في غاية الاستقامة يجب على تصوير والناس الان في الصحف هو يقف صحيح في الصف وفي كما قلت الفرش فيها خطوط. لكن - 00:20:21

انظر الى الاكتاف. ت يريد الاكتاف ليست هي كما هو المطلوب. لانه يطلب منا ان تكون الاقدام والاكتاف مستوية ومعنى مستوية فيها معنى الطرص ايضا لان التوصية كانها كالحائض كالجسم الواحد ليس فيه تفاوت لا هذا صدر - 00:20:43

ولا هذا كتفه ظهر واقدام في مستوى واحد وهذا ايضا اه يتطلب الناس توقف في اعتدال واستواء كامل بحيث ما يكون هناك بعض الناس اه في فحش في الرجلين والا تضيق فيهم - 00:21:02

يعني كل ما يختل الوقف الموقف من او وقفه الانسان يختل اعتدالها كل ما يخرج الصف عن هذه التسوية الصحيحة لانه عندما تتسع الاقدام اكثر من المطلوب يطبل عليها كان هناك خلل وفرش بين الاكتاف. وذلك خلل فرق بين الاكتاف الاكتاف لا تستوي. لانه لما يكون الكتف ليس ملتصق بالكتف لا الصيام اذا - 00:21:20

وبفعل في هذه المسطرة المطلوبة ولا اه في لان لينبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث لا يتكلم عن الفرقاء كثيرة لي هو اثنين سنتيمتر ولا شبر يتكلم على الجزء من السنتيمتر - 00:21:48

كانه الصف يسوى به القدر فهذا امر يعني لا يعني لا وضع الفرش وهذا كذا هذا يحتاج الى فهم صحيح للسنة وان المصلي عندما يفعل هذا الفعل يعلم انه مطالب بهذه الصورة وبهذه الاية لان لها معنى في الشرع ولها معنى في الدين. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة لا - 00:22:05

فتختلف قلوبكم. لا تختلف مجرد اختلاف ان واحد مقدم لا لا تختلف بمعنى يسوبيهم يسوى اكتافهم بيده يعني يقفون في صمت واحد في اعتدال في تراص سد الفرج هذا في كل صلاة كان ينبهم على ذلك في كل صلاة - 00:22:29

هذا يدل على اهمية الامر انه في غاية الالهمة يعني لو كاد وامر مجرد سنة وكذا يمكن يقال مرة ولا يقال مرتين او ثلاثة لكن في كل

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيع قال ثم خرج علينا فقال الا تصفونا كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمنون الصفوف الاول ويترافقون في الصف - 00:23:01

انتم ما صفروا الاول يعني بينا الصورة اللي يتم فيها الاصطفاف انه ييدو في الصف الاول يتموه يترافقوا في ويستقيموا ولا يبدأوا في الصف الذي يليه الاول. ثم يبدأ الثاني ولا يبدأ في الثالث لا بد ان يكمل الاول. وهكذا كانك - 00:23:34
تبني بناء محكما. اه. مش موجود انها يقف ثلاثة واربعون وخمس توا يجي وتوعياتي لا. الصف يعني اتقان غاية الاتقان في الوقوف للصلوة. لا يبدأون في الصف الثاني الا بعد ان يحكم الصف الاول. ثم الثاني ثم الثالث وهكذا.شيخ اه بعض العلماء استدل - 00:23:54
بهذا الحديث استدل بالنهي في عن رفع الابيادي بالنهي عن رفع الراقي مع الركوع والرفع من الركوع هذا اللي هو اي حدث؟ هذا الحديث ليراكم رافع ايديكم لا هذا ما هو ليه سببه كانوا يعني يرفعون عند السلام عندما يسلمون يمينا ويشاء - 00:24:14
الاستدل في غير محله ولا يقول به الا من لا آ يعني يتبع السنة لا معنى له. لأن السنة صريحة واضحة في رفع اليدين عند الركوع وفي الرفع من الركوع بآحاديث كثيرة يعني في غاية القوة - 00:24:34

وغاية الصحة والتواتر المعنوي وهذه بينوا يعني رفع الابيادي فيها كان في وقت السلام كانوا يسلمون عندما يقول السلام عليكم يحركون ايديهم جميعا وشمالا هكذا هذا هو المورد الحديث ليس فيه شيء اخر غير هذا. نعم. قال وحدثني ابو سعيد الاشجع. قال حدثني - 00:24:54

وكيح حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال جميعا حديثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيح عن مصعر وحدثنا ابو كريب واللفظ له. قال اخبرنا ابن ابي - 00:25:18

فائدة عن مصعر قال حدثني عبيد الله ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وأشار بيده الى الجانبين - 00:25:38

واشار بيده الى جانبين. يعني هكذا كان يقول حدثه بين يعني. نعم. بين وشار بيده عند السلام. نقول السلام عليكم وشارت بيده الذي اشار بيده هو عبيد الله بن القبطي اللي راوي عن جابر. يعني بين الصوت اللي كانوا يفعلونها - 00:25:58
نقول السلام عليكم وشار بيده الى الجانبين. هذا هو موضع النهي النبي صلى الله عليه وسلم شبه اصحابه كانها اذناب خيل شمس. وأشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:18

والتشويه ايضا يرشح ذلك. لأن ذنب الفرس هو يتتحرك يمينا والشمال لا يتتحرك. زي ما يعني الرفع عند الركوع رفعه عند الركوع عند الرفع من الركوع. الرفع في تلك السورة هو الى اعلى واسفل - 00:26:38

ولكن رفع اللي شبه به النبي صلى الله عليه وسلم بالاذناب الخيل هو اه اللي هو يتتحرك يمينا وشيماء وهم كانوا هكذا سيفعلون كما عندما يسلمون كما ذكر الراوي كانوا ايديهم يعني يحركون يمينا وشمالا. كما يتتحرك الذنب - 00:26:58

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تؤمنون بآيديكم كانوا اذناب خيل شمس انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله. يا شيخ الحقيقة - 00:27:18

يبين ان هذا في التشهد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم يكفي احدكم انه يضع يديه على فخذيه ويسلم يمينا وشمالا اه فلا يحرك بيده يمينا وشمالا كما يحرك الذنب. قال وحدثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا - 00:27:37

اعباد الله بن موسى عن اسرائيل عن فرات يعني القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بآيدينا السلام عليكم السلام عليكم - 00:27:57

فنظر اليها رسولنا يعني الحركة هي عند اه قولهم السلام عليكم. نعم. فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بآيديكم كانوا اذناب خيل شمس - 00:28:15

اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ بيده الالتفات في الصلاة في السلام العلماء بيتكلموا على تسليمة متفقون جميعا على

انه لا يجوز تحريك الابيدي في الصلاة نجد صورة منهي عنها احذر منها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

ولكن اختلفوا التسليم هل هو مرة واحدة او مرتين الجمهور على اه انه تسليمتان وكذلك رواية عن مالك ولكنهم اتفقوا على ان التسليم الثاني سنة وليس واجبة في جمهورهم ما عدا ابن حزم - 00:28:58

التسليمة الثانية واجبة ايضا ولكنها لا تبطل الصلاة. من تركها لا تبطل الصلاة. يعني الفرق. كل اما يقولون ان التسليمتان هي سنة وليس واجبة. وابن حزم يقول واجبة. ولكن عندهم هي ايضا وكذلك - 00:29:25

وربما رواية عن الامام احمد انها واجبة ولكن تركها لا يبطل الصلاة حتى بوجوبها فليست شرطا. وآآ يستدلون حديث سعد بن ابي وقاص. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين عن يمينه وعن شماله - 00:29:45

وعندما ذكر لي الزهري من اهل المدينة واهل المدينة يسلمون تسليماما واحدة الامام مالك وعندما ذكر الزهري حديث سعد ابن ابي وقاص في التسليمتين قال لم اسمع هذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص - 00:30:08

ال الحديث قال له آآ هل كل حديث النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم سمعت قال لا. قال فليصفى قال لا قال فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمعه - 00:30:35

فسكت الزهري ولكن يستدلون بحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهي ويميلوا بها شيئا يميل بها الى يمينه شيئا الحديس بطرقه صحيحة يعني صحيح لغيري - 00:30:53

فهو صحيح. وتعضض هذا عندهم بعمل اهل المدينة. لأن هذا من الافعال الظاهرة فكان تسليمة واحدة وابن عبدالبر بيبن المسألة هذه ويجد هذا من باب الاختلاف في المباح يعني اباحة واختلاف - 00:31:23

اختلاف بمعنى ان هذا صح وهذا خطأ بل فيه توسيعة مثل كثير من السنن الواردة فيما يتعلق باختلاف صيغ الاذان والاقامة وصيغ التشهد آآ كثير من الاشياء اللي وردوا اللفظ الامين انجهر بها والسر والمد والقصر فهذه كلها يجعلها من باب - 00:32:00

الاختلاف يعني اه المباح. يعني الامر فيها محمود على اه الانسان يختار منها له ان يفعل هذا. والافضلية في اي فعل على الآخر. هو اللي يترجح لا شيء من ناحية الرواية ينبغي ان يأخذ الحج - 00:32:24

في شخصي هو يفعل بالارجح فهو في حقه افضل لكن اه ليس معنى هذا ان من لا يفعله يعني لم يأتي بالسنة. الافعال الامر الآخر ايضا اتى بالسنة ما دام هو - 00:32:44

الخلاف ليس او خلاف تركوا فعل وانما خلاف اباحة اختيارا ثم ايضا هناك مسألة اخرى ينبغي التنبيه اليها في هذه الامر يعني ورد في في حديث آآ سعد نفسه كنت ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين - 00:33:00

حتى ارى بياض وجهه وبعض الناس فيه من هذا اي انسان يعني يلوي عنقه يعني بنوع من الافراط حتى يتحول الى غير جهة القبلة. يعني فهم من هذا ويرى انها سنة ويبالغون فيها. فترى يقول السلام - 00:33:29

هكذا التغير البدني يأخذ بالله. هذا لا يجوز هذا ابدا. ولا احد يعني من الفقهاء يقول به قال حتى كنت ارى بياض وجهي انت وراه لما تقول هكذا السلام عليكم يا رب بياض وجهك. لكن جسمك كله تنتقل به - 00:33:55

وترى ان هذا هو اهل السنة تطبيق للسنة تطبيق خاطئ مثل التطبيق في آآ كان احذا يلزق كعبه بکعب صاحبه في الصلاة تفحیج في الصلاة ترتب على ذلك انه ليس هناك ترس في الصلاة فجواهه فرجاة للشيطان يملؤها وحتى يعني لو انت حاولت - 00:34:15

يقرب منه يريدك بقدميه واراد ان يعني من السنة ان يلاحقك بقدمه في الوقت نفسه يغفل عن ان جسمك وجسمها صار بينهم يعني مسافة كبيرة. اه. فهذا ايضا اه من الخلل في التطبيق في السنة. ومن ايضا الانبطاح في السجود - 00:34:49

الانسان يعني من السنة ان الانسان يفرج بين عضديه في الصلاة بحيث ما يضمض الرجال يعني دون النساء لكن ليس ان يمتد الانسان على طوله كانه بهذه بعض التطبيقات الخاطئة بعض الناس يرون ان ليست كذلك منها - 00:35:09

الالتفاتات في الصلاة. التفاتات في الصلاة ان حد آآ كان يسلم اراه يسلم حتى ارى بياض وجهي فقط لكن لكن لا يرى صدره لم يكن غير

صدره تفضل بواحد النقطة ديار نعم كيف يكون؟ نعم؟ الضرب على الفخذ أثناء السلام. انه يكفيه ان يضرب بيده على فخذه -

00:35:29

لو ايش ايش الحديث السالمة بقى السالمة. نعم؟ انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه. ايه بس يضع وليس يضع يده لا يضره -

00:35:53

ويضع يده عالفخذ من الامام غير جائز مكره حتى هو. بعض العامة يفعله. هذا من فعل الشيعة حتى ايضا. العامة لما يكوي تحت تلقيه يقول هكذا. ما هو موجود هذا. ليش انا السنة ولا بوارد؟ ممكن بعض المذاهب الشيعة تعملوها -

00:36:08

لكن ويضع يده على فخذه ولا يضره ولا يضر فخذه. الشيخ على القول بالتسليمتين متى يقوم المسبوق بعد التشطيبة الثانية هكذا ينبغي لانه آآ اعتبرناها من الصلاة التسليمية الثانية هي ليست واجبة ولكنها سنة -

00:36:28

فمن تمام السلام المسبوق ينبغي ان يقوم بعد تمام سلام الامام. والامام سلامه لم يتم الاتيان السنة لكن لو قام يعني بعد آآ التسليمية له ولا حرج عليه لانه بالتسليمية الاولى يخرج من الصلاة -

00:36:48

يعني جمهور الفقهاء يقولون التسليم الثانية سنة. وآآ المصلي يخرج بالتسليمية الاولى يخرج لو لو سبق لو المأمور سلم بعد ان سلم الامام التسليمية الاولى صلاته صحيحة لا تبطل لانه خرج من الصلاة -

00:37:08

لكن السنة ان ينتظروا حتى يسلم التسليمية الثانية. وكانت هي تعلم تشویش في الحرم الناس ما كانوا معذبين. على التسليمية طيب وكان صار فيها حتى مشاكل وشجار بين مشايخ هناك وبعض -

00:37:28

الناس تشددوا في الموضوع هذا وقالوا الامام يقول اسلم تسليمتين ويران التسليمتين واجبتان لان في قول الحنابلة حتى تسليمية

00:37:48

ثانية واجبة. وهم في الحرم يتبعون المذهب الحنفي. وبعض شيوخنا زمان في وقت من الاوقات صار بينهم خصومات - ان الناس الليبيين لما يصلوا هناك ومش متعدبين على السنة يسلموا التسليم ولا يفتون لهم بطلان صلاتهم نفس الواقع انها لا تبطل

الصلاه. لان حتى من يقول بالوجوب حتى لو افترضنا ان هذا الامام -

00:38:08

قلد الامام اللي يصللي في الحرم او في غيره. حتى لو افترضنا انه يقلد القول الذي يقول بوجوب التسليمية الثانية لكن لا يرى ان تركها

00:38:28

يبطل الصلاة يعني هي واجبة مؤكدة وبيني ان يفعلها. لكنه يخرج الصلاة من التسليمية الاولى - والتسليمية الثانية تركها لا يبطل الصلاة وان كانت واجبة ولذلك بناء عليها لو سلم المأمور خلفه بعد التسليم الاولى لا حرج عليه يعني

فلولا ان ينتظر لكن لا تبطل صلاته -

00:38:47

تسليما تسليمة واحدة تلقاء وجه الامام والمعموم هكذا آآ حديث عائشة كان يسلم تسليمة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم آآ تلقاء وجهه الامام يسلم اه تسليم واحد تلقي وجهي -

00:39:01

اديميل بها اه الى اليمين شيئا ما. يعني حتى يعني مقدار الالتفات يعني. شيئا ما. ان يتعالج وارد في الصلاة المكتوبة في الوتر؟ لا في المكتوبة. ما فيش مش مقيد بالوتر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم تسليما واحدا هكذا قالت -

00:39:23

كانوا يسلموا تسليمة واحدة. هم. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الوالد ما فيش برkatه ولا في زيادة اخرى في السنة السلام عليكم ورحمة الله ويشير بها الامام آآ الى قبلته ويتيامن بها آآ

00:39:44

قليل والمأمور اذا سلم تسليما واحدة يبدأ بالتسليم قبلة امامه ثم يسلمها على اه المأمورين اه في جنبه. واذا سلم تسليمتين اه يبدأ

بتسليمية الاولى قبلة امامه ينوي بها الإمام -

00:40:04

وعن المصلين والملائكة ومن يصللي حتى من خلق الله الاخرين. وكذلك عن شماله ايضا ها يسلم على من شماله ايه؟ علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. العلماء لهم عقل بيني -

00:40:27

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل بيني باب تسوية الصفوف واقامتها وفض الاول فالاول منها والازدحام على الصف الاول والمسابقة اليها وتقديم اولي الفض وتقريبهم من الإمام -

00:40:49

قال الامام مسلم رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس وابو معاوية ووكيح عن الاعمش عن مارة ابن

عمير التيمي عن ابي معمر عن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكننا - 00:41:14

في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلدنی منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابومسعود فانتم اليوم اشد اختلافا اه يعني يمسح مناكننا المناكب يعني هذه العقد هذه - 00:41:34

نهاية بين الزند والكتف هذه تممسح هكذا. والمسح يوحى بان لا قليل ولا كثيرا يمسح مناكننا وآآيهون ويقول استووا وآآايش تاني يطلبهم في الصلاة ويقول ولا تختلفوا فتختلفوا يحدرهم يحدرهم من الاختلاف مع ان - 00:42:02

قد يكون هذا حاصل وذلك يؤكد عليهم فيه وبينما عن الاختلاف يؤدي الى اختلاف القلوب واختلاف القلوب مع الكراهة وهذا ما يعيش المسلمون الان المسائل الجماعات هي الحكمة منها جمع الكلمة وتأليف القلوب - 00:42:38

يعني الظاهر والباطن وتفقد والحرص حرص كل انسان على أخيه يشعر بشعوره ويحس احساسه ويكتفيه حتى ما يحتاج لا انت والناس في الصلاة قلوبهم متنافرة. لان حتى لا يلينون حتى لبعضهم - 00:42:57

حتى في عندما يريدون ان يستووا لا يلينون. وكل واحد يرى ان هو على الحق على الباطل فاختلافهم هذا هو اللي ترتب ابو علي كراهة واختلاف القلوب كما ذكر اختلاف القلوب - 00:43:27

الكراهة. وهو خلاف الغرض الذي من اجله شرعت صلاة الجمعة ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم. ليلني هكذا الرواية اه اليمن يعني اللامين مكسوران وليليني في رواية اخرى اه ليلني منكم اولو الاحلام والنهى الاحلام اصحاب

العقول - 00:43:44

وانه ها اصحاب العقول فيكون من عطف المرادف وانه هاي العقول جمعه نهي وآآنهي للعقل وسمى العقل آآا اولو العقل آآ نهي ومفرده الوهية من النهي لانه يأتمن وينتهي صاحب العقل يقف يقف عندما نهاد الله تعالى عنه او - 00:44:14

من الانتهاء له حد لا يتجاوزه ينتهي اليه. يعني عقله يحجزه ويحرسه فلا يسمح له ان يتجاوز ما حد له. كما سمي الحكيم حكيمما قالوا من الحكمة الحكمة الحاكمة هي الحديدة في السكينة وفي اللجام - 00:44:46

لتوضع في اشتقاها الحاكمات توضع في فم وتسسيطر عليه وذاك الشيطان لعن الله قال لاحتنككه ناخد بحنكه ويوجهه كانه يضعه في حنكه هذه الحكمة التي اه تتحكم في حنكه. وتوجهه كان الشيطان يعني تعهد ان يفعل - 00:45:14

هذا اه بالناس. لا يحترقنه ذريته. فهذه اشتقاها الكلمة والاحلام ومنهم من يقول الاحلام هما البالغون ليسوا اصعب العقول الراجحة وانما البالغ بحيث انك الصف الاول يحرص ان يكون فيه - 00:45:51

البالغون ولا يكون فيه الصبيان وآآسيكون العطف عطف ليس عطف مرادف وانه عطف مخالف يعني بمعنى مختلف ولكن على آآ الحالين في الصف الاول النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يقدموا فيه - 00:46:14

اولى العلم والفضل وهل العقل لا يتركوه لعامة الناس ولا للصغراء قالوا لي سببين السبب الاول ان فيه وضع او تنزيل الناس منازلهم وفي هذا تحفيز للناس انهم يحرصوا على ان يرتفعوا بأنفسهم. لان عندما يعرف الناس يتربون عن المساجد ان الامام - 00:46:36

يقدم والشرع يعطي الحق يا أخي العلم وعلى الفضل واهل الصلاح وكذا فيحرص ان يكون منهم. يحسن من نفسه حتى يصل الى الصف الاول. فهذه منزلة مكافأة فيها تحفيز لكل مقص - 00:47:12

انه يحسن من نفسه بحيث يصل الى هذه الدرجة. والشرع امر بذلك انزل الناس منازلهم. يعني امرنا ان الناس منازلهم وهذا يعني فيه منهج في التربية يعني قويم عندما تسوى بين الجاهل والعالم والغافل آآ النبي والمذكرة والصالح - 00:47:31

وكذا يعني بعد ذلك لا لا تصنع شيئا لتجعل الناس يزهدون في ان يصلوا الى المراتب العليا ولذلك قالوا هذا ينبغي ان يقاس عليه كل المناصب الشريفة في الجلوس في الصدارة ينبغي ان يكون - 00:48:00

ليه يقول الفضل واهل العلم والعلم القرآن والدين وآآ السن ورجاحة العقل و يعني آآ المجاهدون يعني كل من له مزية ينبغي ان يقدم على غيره سكان المجالس اه تتعلق بمجتمعات الناس ولا مجالس الذكر ولا مجالس - 00:48:21

لشؤون حياتها ولا كذا هنا ينبغي ان يراعى فيها هكذا اه في ترتيب الجالسين على هذه الصورة. لا يسمحون يعني الجلوس هكذا

العشواي كل واحد يقولوا وما فيش هذا كيف يعني اه عاملين اه طبقية ولا عاملين كيف لا هذا من باب التحفيز بحث - 00:48:47 من كان مقصرا ينبغي ان ان يحسن وان يحسن من حاله حتى يصل هذه الدرجة كان قدمه من قدمته بالعبادة فينبغي ان يكون من اهل العبادة حتى يصل الى العلم ينبغي ان وهكذا. فهذه هي السنة وذلك الصف الاول ينبغي ان يكون فيه يضع فيه الصبيان -

00:49:10

كذب ينبغي الصلة ان يكونوا في الصفوف المتأخرة يعني ثم الذين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رتب هذا الترتيب. قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير حاء قال وحدثنا ابن خشيم قال اخبرنا - 00:49:36 عيسى يعني ابن يونس قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا ابن عبيدة بهذا الاسناد نحوه قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان وابن وردان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني - 00:49:56

للحداء عن ابي عشر عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلن منكم اولو الاحلام والنهاي ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات وهيشات - 00:50:16

اطلاقا. قال ثم الذين يلونهم ثلاث مرات ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين وهكذا على الترتيب بمعنى ليس في الصف الاول فقط بل كل الصف الاول فاذا كان هناك بعض آآ بعضهم ناس يعني يقربون منهم يكون في الثاني ثم يقربون منه في الثالث وهكذا -

00:50:36

وحذرهم قال واياكم وهيشات الاسواق. هيشاء الهيشات جماحية وهو اللغط والضجيج والاختلاط الهرج والاسواق دايما يكثر فيها هذا. اختلاط الاصوات الناس كلها تتكلم ولا تكاد يعني تسمع واحد فهذا منهي عنا هذا لا يكون في المساجد لا يكون في في الاسواق ربما يكون. فاحذروا ان تفعلوا هذه الحالة التي تكون في الاسواق - 00:50:56

وسماها اه هيشهه وتجمع الهيشات. يعني اه لغط وخلط وهرج ومرج هذا ينبغي ان يتنزله عنه المسائل لا ينبغي ان يكون في مسائل هذا الصوت اذا تكلم احد بكلمة خاطئة ما ينبغي ان ترفع له الصوت كله يبدو ناس يتخاصمون داخل المسجد لا ينبغي ان اه يحتاطوا لانفسهم - 00:51:32

ويذكروا تحرير النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يدخلوا في هيشهات الاسواق الاستاذ الصف الامامي يقدم ما حدث لا ده من الاشياء التي ليس فيها اه ايثار. الله تعالى يقول ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا في امور الدنيا - 00:51:57 اما في نور الدين فليس فيها ايثار اه لو فعله يعني هو الاصل هكذا اللي هو عند فقهه وكذا لا يفعل هذا لان ما دام اتيحت له فرصة من الله سبحانه وتعالى ويكون فيها اكثرا اجر له. فلا يتركها لغيره. هكذا هو النصر. فليس هناك ايثار في امور الآخرة - 00:52:23 جزاك الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا. علماء بنى قوم - 00:52:47